Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت هذه الفكرة تتكرر في أناشيده. والشعور نفسه يجعله غير راغب في أن يلمس بقلمه عذابات الذين حلت عليهم اللعنة في الجحيم، والتي حلا لكثير من الكتاب الكبار أن يتحدثوا عنها. لقد تحدث عن مباهج المخلصين:

جزاؤهم الحياة الأبدية لا عذاب فيها
فلا مزيد من عناء الأرض او مياه البحر
يعملون بأيديهم القوية
من أجل غذائهم ولا يسدون حاجتهم
ولكن بنعمة الآلهة يعيشون حياة
سعيدة ليس فيها دموع
وحول تلك الجزر المباركة تهب رياح البحر اللطيفة
وعلى الأشجار تتفتح الأزهار الذهبية
وعلى المياه أيضاً

أما بالنسبة للآخرين، «أولئك الذين يعانون الألم المبرح فإنه لشيء كبير أن تنظر العين إليهم» والجنتلمان لا ينضم الى الجمهور المحملق. ولذلك لا فرجيل ولا دانتي اصطحب بندار في رحلته.

لو أن بندار عاش في الظروف التي سادت فيها أفكاره وتقاليده – في القرن السادس أو السابع بدلا من القرن الخامس لما كان تلك الشخصية المتفردة بين رجال ذوي مواهب استثنائية، لكان رجلاً ذا عبقرية تتحرك مع المد، وليس عظيماً بما يكفي لإدراك ان الدفقة ضعيفة وان الجزر قريب. لكن حياة بندار كانت عندما كان مد الانجاز اليوناني في أكمل دفقته، وقد قاوم. الماراتون وترموبيلا وسالاميس – لم يشر إليها ولا الى النصر المجيد والوقور الذي شعرت به البلاد عندما تحطمت القوة الفارسية. لا وجود لصدى أي من هذه الأحداث البطولية في شعره. مدينته طيبة لم تنضم الى